جمهورية مصر العربية

NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL RESEARCH AND DEVELOPMENT

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

المؤتمر العلمى السنوى الخامس

" تربية طفل ما قبل المدرسة

الواقع وطموحات المستقبل "

١٩-٢١ أبريل ٢٠٠٤

فعالية حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية الإدراك الحركى لطفل ما قبل المدرسة

إعـــــداد

دكتور / هدى حسن شوقى

باحث بشعبة بحوث تطوير المناهج

بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

obeikandl.com

obeikandl.com

ملخص الدراسة

الهدف من هذه الدراسة :

تصميم وإعداد الحقيبة التعليمية لتنمية الأداء الحركى لطفل ما قبل المدرسة .

اختيـــرت مجموعة الدراسة من الأطفال فى مدارس رياض الأطفال بإدارة مدينة نصر التعليمـــية – محافظـــة القاهرة ، بلغ عدد أطفال العينة الكلى (٧٢) طفلاً وطفلة ، وقسمت إلى مجموعتين تجريبيتين مجموعتين ضابطتين بلغ عدد كل منها (٣٦) طفلاً وطفلة .

منهج الدراسة :

المنهج التجريبى المناسب للدراسة الكلية واستخدام الحقائب التعليمية للمجموعة التجريبية.

النتائج :

دلـــت نتائج الدراسة على فاعلية الحقيبة التعليمية، وتنمية الإدراك الحركى لطفل ما قبل المدرسة (مرحلة رياض الأطفال) .

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها ، توصى الباحثة بما يلى :

١- الاهـــتمام بالـــتعلم الذاتـــى ، وخاصة أسلوب الحقائب التعليمية فى إعداد وبناء المحتوى الدراســـى لطفـــل مـــا قـــبل المدرســـة ؛ حـــيث أثبتت فعالية استخدام الحقيبة فى مواد دراسية مختلفة.

٢- ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على كيفية وبناء الحقائب التعليمية وكيفية تنفيذها .

٣- ضرورة وجود فلسفة وأهداف واضحة لتربية الطفل حركيا فى مرحلة رياض الأطفال – مرحلة ما قبل المدرسة .

obeikandl.com

obeikandl.com

فعالية حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية الإدراك الحركى لطفل ما قبل المدرسة

إعـــداد
د/ هـدى شـــوقـى (*)

مقدمة :

الحـــركة بالنـــسبة للطفل تعني أسلوب حياة ، ونمو ، واستكشاف ، وإبداع ، وابتكار من خلالهـــا يتعـــرف علـــى البيئة من حوله ويحدث نمو للإدراك بشكل عام ، وكذلك نمو وتطور لقدراته المعرفية والإدراكية الحركية بشكل خاص.

فالحـــركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بوجه عام ، فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء أكان داخليا أم خارجيا ، وأهم ما يميزها هـــو التـــنوع الواسع في أشكالها وأساليب أدائها، فالخبرة الحركية خبرة غرضية ، ومن واجب التـــربويين مـــساعدة الأطفـــال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) على أن يكتشفوا إمكانياتهم الحركية من خلال البيئة والمناخ الملائم لذلك.

وتعـــد تنمـــية الطفولة ورعايتها العامل الأساسي في التنمية الشاملة لأن أطفال اليوم هم رجـــال الغـــد، وقد توج الرئيس محمد حسني مبارك اهتمامه غير المحدود بالطفل بإعلانه العقد الثانـــي ٢٠٠٠/٢٠١٠ عقداً لحماية الطفل المصري ، ويزداد الأمر أهمية بالنسبة لطفل ما قبل المدرســـة ؛ حـــيث تعتبر فترة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الإنسان، إذ يتم خلالهـــا وضـــع الـــبذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل (٤١ ، ٨٠) ، وتـــشير ساندرا (Sandra, 1996) أن الطفل ينمو ويتعلم من خلال كل ملكاته البدنية، الاجتماعية، العقلية، الأخلاقية، الجمالية والإدراكية ، وكل منها يتفاعل ويؤثر في الآخر ، ولا يمكن فصل أية ملكة عن الأخرى ، ونمو هذه الملكات مهم في حياة الطفل لأن الطفل يتعلم

(*) باحث بشعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية .

كـــشخص مـــتكامل، وأن تربيته وتعليمه من هذا المنطلق سوف تغذي كل الملكات وتعمل على تطويرها (٥٠ ، ٩).

من أبرز سمات العصر الذي نعيش فيه الثورة التكنولوجية الهائلة والمتمثلة في (الحاسب الآلـــي، تلفزيون، الفيديو، القنوات الفضائية، الألعاب الإليكترونية .....) ، مما أدي إلي وقوع أطفالنا فريسة لعدم الحركة ، والجلوس ساعات طويلة بدون استخدام أجسامهم ، وغالبا ما تكون في أوضاع خطأ أمام هذه الشاشات، وأن هناك دراسات تؤكد أن الطفل يقض أمام هذه الشاشات نحـــو ألـــف ساعة سنوياً في المتوسط، مما ترتب عليه انخفاض في مستويات القدرات الحركية والمهـــارات الرياضـــية والافـــتقاد للقوام السليم، وتشير ملكه أبيض (٢٠٠٠م) أن الطفل يجد أســـاليب مختلفة لاستخدام جسمه، وحين تتاح للطفل حرية استكشاف إمكاناته، يتكون ليه تدريجياً شـــعور بما يستطيع عمله ، وهذا يكسبه احتراماً متزايداً لنفسه كما يكسبه شعوراً بالإنجاز حين يـــتمكن فـــي الـــنهاية مـــن تحقـــيق الهدف الذي يصبو إليه، وينتابه شعور بالفرح والسعادة ، ويكـــسبه ذلك ثقة في مفهومه لذاته الجسمية مما يطور لديه مفهوم الذات بشكل عام- كذلك فإن حـــركة الطفـــل والنشاط الجسمي يتيح مجالاً للتفريغ الانفعالي وتحقيق التوازن حين يطلق قوة ويستخدمها- ، ومن جهة أخرى أن الحركة والنشاط البدنى ليس مجرد تفرغ يومي للطاقة بل إن الحركة أساسية في كل جوانب التعلم (٣٨ ، ١٥٩: ١٦٠) .

وبالرغم من أن مراحل النمو تسير وفق تسلسل معين إلا أن هناك فروقاً فردية قد تسرع مـــع الأفـــراد وتبطئ مع بعضها، وتشير الدراسات إلي أنه من نظم التعليم المفرد التي يمكن أن تلائـــم الفـــروق الفـــردية على أسس علمية ومنهجية سليمة؛ ما يعرف بنظام الحقائب (الرزم) التعليمـــية التي تستند في جوهرها على مبدأ التعلم الذاتي ، فمن خلالها يمكن تعويدهم على تحمل المـــسئوليات، وإتاحـــة الفرصـــة لكـــي يعلمـــوا أنفـــسهم بأنفـــسهم، ومـــساعدتهم علي زيادة استقلاليتهم ودافعياتهم للتعلم (٣، ٣)، كما أنه كنظام يمكن أن يتيح للمتعلم أن يعمل حسب خطوة الـــذات Self Pacing ومجهـــوده الشخصي، وأن ينجز الأهداف التعليمية المطلوبة منه حسب قـــدراته . (٢٤ ، ٢٥)

وبذلك فإنَّ أهمية الحقائب التعليمية تكمن في أنها:-

- تتيح للمتعلم حرية اختيار الطريقة، والأسلوب الذي يناسبه في التعلم.
- توفر للمتعلم أكثر من وسيلة لاستخدامها في التعلم حسب ما يراه مناسباً لسرعته وقدرته.
- تحتوي على عدة مصادر للأنشطة التعليمية مثل (المطبوعات، والأدوات التقنية، وغيرها مما توفر للمتعلم حرية اختيار ما يناسب موضوع تعلمه.
- توفر للمتعلم خاصية التغذية الراجعة الفورية.
- توفر للمتعلم قدراً أكبر من فرص تحسين التعليم.
- توفر للمتعلم خاصية إتقان التعلم بما تتيحه من تكرارات حرة .
- تستغل جميع الوقت المعطى للمتعلم مما يجعل المتعلم يعمل بجد ونشاط طول فترة التعلم. (١٢ ، ٢١٥)
- وفى ضوء قراءات الباحثة عن الاهتمام بالتربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، وأهمية الحركة ، والنشاط البدنى فى حياة الطفل لما لها من تأثير إيجابي ليس فقط على المستوى الحركى ، ولكن على كل جوانب النمو بشكل عام – إلا أنه بالملاحظة الميدانية يتضح عدم وجود وعي كافٍ بأهمية ممارسة النشاط الحركي والرياضي ، واستنزاف وقت الطفل في المشاهدة دون الممارسة – مما أدى إلي تقلص الوقت الذي يمارس فيه الحركة والنشاط مما ترتب عليه انخفاض في الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة ، والذي يؤثر في الإدراك الكلي للطفل بشكل عام.

تحديد مشكلة الدراسة:

- في ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة تبين أن هناك قصوراً فيما يقدم للطفل فى مرحلة رياض الأطفال برامج مقننه من عدم وجود رؤى واضحة لتربيته حركيا وعدم وجود أهداف واضحة ، ولا يوجد محتوى علمى محدد .
- لذا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:
  - ما فعالية استخدام الحقيبة التعليمية في تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ما التصور المتوقع للعلاقة بين الحقيبة التعليمية والإدراك الحركى ؟

٢- ما العناصر الضرورية واللازمة لتنمية الإدراك الحركي؟

٣- ما الشروط والخصائص الواجب (التي ينبغي) توافرها في الحقيبة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة (مرحلة رياض الأطفال) ؟

٤- ما التصور المقترح لمكونات الحقيبة التعليمية لتنمية الإدراك الحركى (وتنفيذها) لطفل ما قبل المدرسة ؟

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلي أنها:

١- يمكـــن أن تفيد نتائج الدراسة في بناء طفل ما قبل المدرسة بناءً متوازناً يسمح له بمقابلة تحديات المستقبل.

٢- يمكـــن أن تفـــيد نتائج الدراسة العاملين بمرحلة رياض الأطفال في عمل حقائب تعليمية أخرى تفيدهم في مواقف متنوعة.

٣- يمكن أن يفاد منها في تقويم أطفال ما قبل المدرسة في الإدراك الحركي.

٤- يمكـــن أن تفـــيد نـــتائج الدراســـة فـــي إعـــداد تـــوقعات مـــستقبلية يفـــاد مـــنها في إعـــداد بـــرامج لتنمـــية الإدراك الحركـــي لـــدى الأطفـــال فـــي مـــرحلة مـــا قبل المدرسة (رياض الأطفال).

٥- تدريب الطفل على استراتيجية التعلم الذاتى واستخدامه للحقيبة التعليمية والمواقف التعليمية التى تشملها .

٦- إلقـــاء الـــضوء علـــى اســـتخدام اســـتراتيجيات تـــدريس متـــنوعة (الـــتعلم الذاتى) (قـــيد الدراســـة)، وتـــدريب الطفـــل علـــيها باســـتخدام الحقيـــبة التعليمـــية والمواقف المتضمنة لها .

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي :

- تصميم وإعداد الحقيبة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة .
- تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الحقيبة التعليمية.
- تصميم دليل مصور للطفل .

فروض الدراسة :

يمكن صياغة الفروض التالية التي تسعى الدراسة الحالية إلي اختبارها كالتالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الإدراك الحركي في القياسات القبلية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار الإدراك الحركي في القياسات البعدية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار الإدراك الحركي في القياسات البعدية .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار الإدراك الحركي في القياسات البعدية .

حدود الدراسة:

- طفل ما قبل المدرسة بالمدارس الحكومية الملحق بها فصول لرياض الأطفال.
- عينة من الأطفال (Kg1) بلغ عددها (٧٢) طفلاً وطفلة.
- تصميم وإعداد حقيبة تعليمية (٨ مواقف تعليمية).
- اختبار بوردو للإدراك الحركي.
- دليل مصور للطفل.

obeikandl.com

منهج الدراسة :

- أستخدام المنهج التجريبـــي ، وذلك لدراسة أثر العامل المستقل (الحقيبة التعليمية) في تنمية الإدراك الحركي (العامل التابع) .
- أُســتخدام مــنهج المجموعتــين (تجــريبية وضــابطة) ، حــيث يــتم قياس فاعلية الحقيبــة التعليميــة .

مصطلحات الدراسة:

* **التعلم الذاتي** Self Learning :

هــو أحــد أســاليب اكتــساب الفــرد للخبــرات بطــريقة ذاتــية ودون معاونــة أو توجــيه مــن أحــد، أي أن الفــرد يعلــم نفــسه بنفــسه، والذاتــية هــي ســمة التعلم؛ فالــتعلم يحــدث داخــل الفــرد المــتعلم، فــإن كــان ذلــك نتــيجة خبــرات هيأها لنفسه كــان الــتعلم ذاتــياً، وإن كانــت نتــيجة خبــرات هــيأها لــه شــخص آخر كالمعلم مثلاً كـــان التعلـــيم ذاتيـــاً. (٣٠، ٢٢٦)

* **الحقائب التعليمية** Instructional Package

- الحقيــبة التعليمــية مــا هــي إلا نظــام تعليمــي يــشمل مجمــوعة مــن المــواد المتــرابطة ذات أهــداف مــتعددة ومحــددة، ويــستطيع المــتعلم أن يــتفاعل معهــا معــتمداً علــى نفــسه، وحــسب ســرعته الخاصــة، وبتوجــيه مــن المعلــم حينا، أومن الــدليل الملحق بها أحيانا أخرى مــن أجــل إتــقان التعلــم. (١٢، ٢١٥)

* **وقد حددت الباحثة مفهوم الحقيبة التعليمية :**

مجمــوعة مــن المــواد والأدوات البيئــية البــسيطة والآمــنة التي تسمح للمتعلم من خــلال اســتخدامها تحقــيق الأهــداف المــرجوة من تصميمها وفق قدراته وإمكاناته الذاتية ، وفــي الوقــت المنــاســب لــه وبعــدد تكــرارات حــرة .

* **الإدراك الحركي:**

الإدراك Perceptual:

عمليـة عقليـة تتضمن التأثير في الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء التفسير والتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها (٢١ ، ٢٠٦) .

الحركة Movement:

يعتبـر تصنيف هارو (Harrow) ١٩٧٢ من أحدث التصنيفات الجادة المهتمة بالمجال النفس حركـي ، ويعتمد على تقسيم المجال النفس حركي إلى ستة مستويات ابتداءً من الحركة الملحوظة إلى أعلى مستويات الحركي على النحو التالى :

١- **الحركات المنعكسة** : Reflex Movements :

وهى حركات غير إرادية في طبيعتها ، وهى توظف عند الميلاد ، وتنمو خلال النضج.

٢- **الحركات الأساسية – الأصلية** Basic - Fundamental Movements

وهى الأنماط الحركية الفطرية ، وهى أساس الحركات المهارية الخاصة المعقدة:

- حركات انتقالية Locomotor's movements
- حركات غير انتقالية Non Locomotor's movements
- حركات المعالجة اليدوية Manipulative Movements

٣- **القدرات الإدراكية** Perceptual Abilities

وهـى كـل الوسـائط الإدراكية للمتعلم التى تستقبل المثيرات وتنقلها إلى المراكز العليا للتفسير:

- التميز الحركى . – التميز البصرى .
- التميز السمعى . – التميز اللمسى .
- القدرات التوافقية .

obeikandl.com

٤- **القدرات البدنية :**

وهـــى تعبـــر عن الخصائص الوظيفية الحيوية ، والتي تتقدم عندما تنمو الوسائل الفعالة الكافـــية الـــسليمة (الجسم) التى تُستخدم عند أداء حركات مهارية جزءاً من حركاته المختزنة ، ومثال لها : التحمل – القوة العضلية – المرونة – الرشاقة .

٥- **الحركات المهارية .**

٦- **لغة الاتصال .** (١٠ ، ٢٠)

الإدراك الحركي Percepual- Motor:

إدارة المعلـــومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات، ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري (١٠ ،١٩٩).

وترى الباحثة أن الإدراك الحركي:

- هي حركة ذات معنى/ حركة هادفة تصدر من الفرد نتيجة عملية عقلية نتيجة للتأثير في الأعضاء الحسية بمثيرات متنوعة بما يحقق للفرد تفاعله مع بيئته تفاعلا متزناً.

الدراسات السابقة:

دراسة أحمد سميسم (١٩٨٨) [٢] :

اســـتهدفت أثـــر فاعلية استخدام الحقائب التعليمية في تدريس العلوم علي تحصيل تلاميذ الـــصف السابع من التعليم الأساسي ، وتنمية مهاراتهم العلمية ، واتجاهاتهم نحو التعليم الذاتي ، واشـــتملت العيـــنة علي (٢٣٠) تلميذاً وتلميذة ، حيث كانت التجريبية (٧٤) والضابطة (١٥٦) تلميذاً وتلميذة.

وتوصـــلت الدراســـة إلـــي وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ في التحصيل الدراســـي بـــين المجموعتـــين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات.

دراسة دون سامح صبحي النابلسي (١٩٩٥م) [١٨] :

استهدفت الدراسة تصميم حقيبة تعليمية لتعلم أطفال رياض الأطفال القراءة في اللغة العربية ، واشتملت الحقيبة علي أربع رزم تعليمية – حدد معيار الإتقان (٩٠%) – ، ومكون سمعي (أشرطة سمعية) – ، وبطاقات ، ودليل المعلم على شكل مطوية وصور ملونة جذابة للطفل تشجعه ليتعلم بشكل صحيح.

وتوصلت الدراسة إلي أن تصميم تفريد التعليم والحقيبة أدي إلى مراعاة الفروق الفردية عند الأطفال. وإذا طبق هذا المبدأ علي مرحلة رياض الأطفال، فيمكن أن يؤدي هذا عند بعض الأطفال إلي رغبه في التعليم، والتسارع في اكتساب الخبرات ، وتحقيق الأهداف للمنافسة مع باقي زملائهم.

دراسة حسن العارف (١٩٩٩م) [١٤] :

استهدفت الدراسة تعرف أثر التعلم بالاكتشاف الموجه علي التحصيل الدراسي لدى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية مستخدمة الحقائب التعليمية في مجال الأنظمة العلمية، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة (٣٠٠) تلميذ وتلميذة.

وتوصل الباحث إلي أن طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه باستخدام الحقائب التعليمية تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مجال الأنشطة والمهارات العلمية " النشاط العلمي".

وقد أوصى الباحث إدخال طريقة التعلم **بالاكتشاف** الموجه كطريقة فعالة للتدريس باستخدام الحقائب، وتحسين أساليب **التقويم المتبعة** في النظام التعليمي ، وإعادة صياغة الكتب التعليمية في ضوء طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه ، وعقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة ، وتدريبهم على كيفية إعداد الحقائب التعليمية واستخدامها.

دراسة محمد خيري محمود (٢٠٠٠) [٣١] :

اســتهدفت الدراســة تنمــية القدرة علي أسلوب حل المشكلات والتفكير الناقد لدي عينة الــبحث، والتــي تكونت من ٨٠ تلميذاً من محافظة القاهرة ، ممثلة في ٤٠ تلميذاً عينة تجريبية و ٤٠ تلميذاً عينة ضابطة من الصف الثاني الإعدادى .

وتوصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل الدراسي ، والقدرة علي حل المشكلات ، وقدرات التفكير الناقد ، وأن هناك علاقة وثيقة بينهما.

دراسة رءوف عزمي، وهالة لطفي (٢٠٠٣): [١٩]

اســتهدفت الدراســة بناء وتجريب حقيبة تعليمية لاكتساب طفل ما قبل المدرسة الكفيف بعــض المفاهيم، تضمنت الحقيبة ١٧٠ مفهوماً تخاطب حواس الطفل المختلفة بعضها رياضي (مثل الأشكال الهندسية)، والآخر لمجموعة أصوات، تكونت عينة الدراسة من ثمانية أطفال من محافظتي المنيا والقاهرة.

وأثبــتت الدراســة فعالية الحقيبة وأهمية تطبيقها، وأوصت بضرورة عمل حقائب مماثلة علي مستويات مختلفة.

ثانيا: دراسات مرتبطة بالإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة:

دراسة كل من أديل شنوده وملكة رفاعي (١٩٨٧): [٨]

اســتهدفت الدراســة معــرفة أثــر بــرنامج جمــباز الألعــاب علــي الإدراك الحــس حركــي للأطفــال فــي ســن مــا قــبل المدرســة ، وقــد تــم اختــيار عــينة عــشوائية قــوامها (٨٠) طفــلاً وطفلــة قــسمت إلــى مجموعتــين إحــداهما تجــريبية والأخــرى ضــابطــة .

وتوصلت النتائج إلى حدوث تنمية للإدراك الحس حركي للأطفال في سن ما قبل المدرسة نتيجة لتطبيق برنامج جمباز الألعاب المقترح.

دراسة بدور السيد عبد الله (١٩٨٨): (١١)

استهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج مقترح للتربية الحركية على الإدراك الحركي، وتعلم مبادئ الحساب برياض الأطفال بدولة الكويت، وقد اختارت عينة عشوائية قوامها (٥٠) طفلاً من بين أطفال الروضة تراوحت أعمارهم بين٤-٥ سنوات ، وقسمت إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وتوصلت الباحثة إلى تفوق المجموعة التجريبية في الإدراك الحس حركي والتحصيل الدراسي.

دراسة كوثر السعيد ١٩٩٢: (٢٩)

استهدفت الدراسة وضع برنامج تربية حركية مقترح لطفل ما قبل المدرسة من منظور أهداف مستحدثة للتربية الحركية.

وتهدف الدراسة إلي تقديم قائمة الأهداف العامة للتربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة ، والتعرف على تأثير هذا البرنامج على الأداء الحركي لأطفال هذه المرحلة، والإمكانات التي يجب توفيرها لممارسة برامج التربية الحركية، اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طفلاً، قسمت إلى مجموعتين قوام كل منها ٣٠ طفلاً وطفلة، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وتوصلت الدراسة إلي أن الأولوية للأهداف البدنية ، تليها الأهداف المهارية ، ثم المعرفية ، تليها الوجدانية ، ثم الاجتماعية ، ثم الصحية.

وتوصلت أيضا إلى أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابى على الأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.

دراسة أميمة حامد أبو الخير (١٩٩٥): (٩)

استهدفت الدراسة وضع برنامج حركات تربوية تمهيدية لبعض مهارات الألعاب الجماعية الحديثة للتربية الحركية لأطفال الحضانات (٣- ٤) سنوات، والتعرف على تأثير هذا البرنامج على الإنماء الثلاثة (حركي- نفسي- اجتماعي) لتلك المرحلة السنية

اشـــتملت عيـــنة الدراسة على (٤٨) طفلاً وطفلة ، قسمت إلى مجموعتين قوام كل منها (٢٤) طفلاً وطفلة، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وتوصلت الباحثة إلى أن البرنامج المعد تربويا من قبل الباحثة له تأثير إيجابى على عينة البحث فـــي عناصـــر النمو الحركي (الجري –القفز– التسلق– الحجل– الارتكاز المشي على خطـــوط محددة– اللقف– الرمي) ، وهى مقياس عناصر اللياقة البدنية المهارية ، وأن البرنامج المقتـــرح لـــه تأثير إيجابى على عينة البحث في عناصر مقياس النمو النفسي (مساعدة الذات– المعـــرفة) ، والنمو الاجتماعي (تكليفه ببعض المهام– اللعب الجماعي– التعرف على الأشياء مثل الأحجام الألوان– المساحات– الأعداد – الأوزان– أجزاء الجسم) .

تقـــدمت المجمـــوعة التجـــريبية التـــي مارست البرنامج المقترح في مقياس النمو العام (الحركي– النفسي الاجتماعي) مما يدل على صلاحية البرنامج لتحقيق الهدف من البحث.

١– **دراسة سعد إبراهيم عطية (٢٠٠١) :** [٢٠]

استهدفت الدراسة تحليل برامج النشاط الحركي لرياض الأطفال بمحافظة الجيزة، إجمالي عينة الدراسة (١٧) إدارة تعليمية، تم اختيار(٩) إدارات بطريقه عمدية لضمان تمثلها للمحافظة، تم اختيار(٩٠) روضة بطريقه عشوائية من واقع (٣٠١) روضة لتطبيق تجربة البحث.

- **المدرسون:** اختار الباحث مدرسا عن كل روضة بإجمالي (٩٠) مدرساً.
- **الموجهون:** جميع الموجهين العاملين بالإدارات التعليمية قيد البحث.
- **الخبـــراء:** تضمن عينة الخبراء الفئات في المجالات التالية:

▪ التربية	▪ التربية البدنية/ النشاط الحركي
▪ رياض الأطفال	▪ مـــسئولون فـــي الإدارات العامـــة بالمحافظـــة والإدارات التعليمية .

☒ **تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية في ضوء محاور الدراسة :**

- **اســـتنتاجات خاصة بالمحور الأول / الأهداف والفلسفة:** لا توجد فلسفة للنشاط الحركي لرياض الأطفال، كذلك لا توجد أهداف واضحة خاصة بالنشاط الحركي لهذه المرحلة.

- **استنتاجات خاصة بالمحور الثاني/ البرامج والأنشطة:** لا توجد برامج مخططة للنشاط الحركي للأطفال في هذه المرحلة.
- **استنتاجات خاصة بالمحور الثالث/ المعلمون والإشراف:** لا يوجد مشرفون متخصصون للنشاط الحركي لرياض الأطفال.
- **استنتاجات خاصة بالمحور الرابع/ التسهيلات والأدوات:** لا توجد ميزانية مخصصة للنشاط الحركي في المدرسة.
- **استنتاجات خاصة بالمحور الخامس/ التقويم والمتابعة:** لا يوجد تقويم لقدرات الأطفال لتحديد مستواهم قبل الاشتراك في برنامج النشاط لحركي لرياض الأطفال.

٢- **دراسة ناصر أبو زيد (٢٠٠١):** [٣٩]

استهدفت الدراسة معرفة تأثير اللعب التربوي علي النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال اشتملت العينة على (٦٠) طفلاً وطفلة من (٤- ٥) سنوات تم تقسيمهم إلي مجموعتين (٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية و(٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن برنامج اللعب التربوي له تأثير واضح على جوانب النمو (الحركي ــ المعرفي الاجتماعي).

الدراسات الأجنبية :

دراسة بارنت Barnett (١٩٩٠) [٤٥]

- استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام اللعب ، وبعض أشكال التعلم الأخرى علي اكتساب قدرة حل المشكلات لدى أطفال ما قبل المدرسة .
- وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠) طفلاً وطفلة ، قسمت إلي مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) طفلاً وطفلة.

- وقد توصل الباحث إلي الاستنتاج التالي:

للعـــب تأثيـــر أكبر علي اكتساب أطفال ما قبل المدرسة القدرة على حل المشكلات عن بعض أشكال التعلم الأخرى.

دراسة مكارتي Mc Carty (١٩٩٠) [٤٩] :

وقد استهدفت الدراسة:

- التعرف على أثر استخدام اللعب التخيلي على تعلم المهارات الاجتماعية .
- التعرف على مستوى الأداء نتيجة لنوع الجنس.
- وقـــد بلغـــت عيـــنة الدراسة (٦٠) طفلاً وطفلة من سن (٤- ٦) سنوات مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة (٣٠) طفلاً وطفلة.

وقد توصل الباحث إلي ما يلى:

- وجـــود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اللعب التخيلي وتعلم بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- وجود اختلافات في مستوى الأداء نتيجة لاختلاف نوع الجنس.

دراسة سك وكيني Suk & Ckunhee (١٩٩١) [٥١] :

وقد استهدفت الدراسة :

- التعرف على المتغيرات التي تؤثر علي تنشئة الأطفال من الناحية الاجتماعية .
- التعرف علي تأثير نوع الجنس على اختيار اللعب ، ومشاركتهم ، وتفاعلهم في اللعب .
- وقد استخدم الباحثان برنامج لعب طبق لمدة شهرين.
- وكذلك قام الباحثان بملاحظة الأطفال لمدة دقيقتين في كل ملاحظة (طفل).
- وقد توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:
  - عـــدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اختبار اللعب ومدى مشاركتهم وتفاعلهم فيه.

obeikandl.com

- أهـم مؤثـرات لعـب الأطفال الكوريين هي : (مواد الدراسة – معدات وأدوات اللعب– مستوى معلمة الروضة من الناحية العلمية –المنهج المعد لهذه الروضة) .

دراسة أليس دانيال Elise Danielle (١٩٩٥) [٤٦] :

وقد استهدفت الدراسة :

- التعـرف علـي تأثيـر طول فترة اللعب وعلاقتها بسلوك اللعب الاجتماعي والمعرفي لأطفال الروضة .
- وقـد بلغت عينة الدراسة (٣٠) طفلاً وطفلة، (١٤) طفلاً ، (١٦) طفلة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
- وقـد ركـزت الباحثة في برنامج اللعب الذي أعدته علي اللعب المتوازن لتنمية الجانب الاجتماعى – واللعب الوظيفي لتنمية الجانب المعرفي.
- فترة اللعب لا تقل عن ٣٠ دقيقة .
- وقد توصلت الباحثة إلي الاستنتاج التالي:

الأطفال يتلقون الكثير من الاستفادة إذا زاد وقت ممارسة اللعب عن ٣٠ دقيقة .

تعليق علي الدراسات السابقة:

تُلقـى الدراسـات السـابقة الضوء علي كثير من المعالم التي تفيد البحث الحالي ما ينير الطـريق أمام الباحثة فيما يتصل بتحديد نوعية البرامج، وتحديد عينة البحث، والمنهج المستخدم، وتحديد الاختبارات المستخدمة، وما توصلت إليها الدراسات من نتائج.

ومن الدراسات السابقة التي أتيح للباحثة الاطلاع عليها يستخلص ما يلي :

١- أشـارت معظم الدراسات السابقة إلي ضرورة تنوع محتويات البرامج والأنشطة المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة ، والتي تسهم في تحسن قدرات أطفال ما قبل المدرسة ، وتنمية القـدرات الإدراكـية الحركية والمعرفية والاجتماعية والنفسية والارتقاء بمستوى عمل الحواس والحركة ، وتنشيط الإمكانات العقلية والمعرفية والبدنية والنفسية والحركية .

٢- اتفقـــت معظـــم الدراسات فيما توصلت إليه من نتائج من حيث التأثير الإيجابى للبرامج الحـــركية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات ، وأيضا دورها البارز في تنمية العديد من الجوانب المختلفة عند الطفل، النفسية والاجتماعية والمعرفية والحركية .

٣- ولـــذا وجـــدت الباحثة ضرورة تنمية الإدراك الحركى لطفل ما قبل المدرسة وذلك لأن البحوث والدراسات السابقة أغفلت تنمية الإدراك الحركى من خلال عناصره ، وذلك من خلال تصميم حقيبة تعليمية لطفل ما قبل المدرسة .

٤- اســـتفادت الباحـــثة مـــن الدراســـات الـــسابقة فـــي تحديـــد حجم عينة الدراسة الحالية (٧٢) طفلاً وطفلة .

٥- اســـتفادت الباحـــثة من إجراءات ونتائج الدراسات السابقة في تحديد زمن تجربة البحث (٨) أســـابيع، وعدد مرات الممارسة في الأسبوع (٣) مرات أسبوعيا، وزمن الممارسة في كل درس (٤٥) دقيقة .

٦- اســـتفادت الباحـــثة مـــن الدراسات السابقة ، والتي استخدمت الحقائب التعليمية في مواد دراســـية مختلفة ، وفي نفس المرحلة ، ومع مراحل تعليمية مختلفة ومع أطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة في القيام بالدراسة الحالية في التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة.

٧- اســـتخدمت الباحثة في هذه الدراسة تصميم المجموعتين، لما له من أثر بالغ في إيضاح النتائج، وهو نفس الأسلوب المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

٨- تعـــرفت الباحـــثة علي الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات والاستفادة من بعضها في الدراسة الحالية.

أدبيات البحث (الإطار النظري) :

أهمية مرحلة رياض الأطفال :

تـــرجع أهمـــية مرحلة الطفولة المبكرة (٤ – ٦) سنوات في أنها مرحلة تسبق مرحلة التعليم الأساسي وتمهد لها ، وفي اعتبارها مرحلة هامة وحاسمة لتحقيق التطور المثالي والمتزن، ولأن الأطفـــال في مرحلة ما قبل المدرسة ينظر لهم من خلال فكرة تكامل الطفل، بمعني الترابط

والـشمولية في نمو قدرات الطفل عقلياً، معرفياً، وانفعالياً، واجتماعياً وجسمياً وحركياً. لهذا فإن أي تعلم في مجال من هذه المجالات لابد أن ينتج عنه تعلم في المجالات الأخرى ، وتشير ابتهاج طلـبه (١٩٩٥) فـى تعـريفها فى مرحلة رياض الأطفال بأنها الفترة التى يقضيها الطفل من ٤-٦ سـنوات قبل دخول المدرسة الابتدائية ، وهى مرحلة الأساس فى بناء الإنسان ، وهى أهم مـرحلة من مراحل بناء الطفل حركيًا وبدنيًا وسلوكيًا حتى يمكن تكوين شخصيته المتكاملة بكل أبعادها (١ ، ٢).

ويحدث النمو بطريقة تحكمها عدة مبادئ أساسية وحقائق ثابتة وقوانين عامة ، وأهمها :

- النمو عملية مستمرة متدرجة تتضمن نواحي التغيير الكمي والكيفي والعضوي والوظيفي.
- الـنمو يـسير فـي مـراحل تتميز كل منها بسمات وخصائص ومطالب واحتياجات واضحة مميزة.
- سرعة النمو في مراحله المختلفة متفاوتة.
- المظاهر العديدة للنمو تسير بسرعات متفاوتة.
- النمو يتأثر بالظروف الداخلية والخارجية.
- الفرد ينمو داخلياً كلياً.
- النمو عملية معقدة جميع مراحلها متداخلة تداخلاً وثيقاً، ومترابطة ترابطاً موجباً.
- الفروق الفردية واضحة في النمو وكل فرد ينمو بطريقة وأسلوب خاص به.
- النمو يسير من العام إلي الخاص ومن الكل إلي الجزء.
- النمو يتخذ اتجاهاً طوليا من الرأس إلي القدمين.
- الـنمو يـتخذ اتجاهـاً مـستعرضاً من المحور الرأس للجسم إلي الأطراف الخارجية. (٤٣ ،٩-١٨)

تـوجد فترات حرجة في مسار النمو يكون فيها حساسا بدرجة كبيرة للعوامل التي تؤثر فيه، وإذا ما مرت هذه الفترة بسلام وحققت فيها مطالب النمو، وإذا تم استغلال هذه الفترة بدرجة جيدة تم النمو الأمثل لها (١٣ ،٥٤- ٦١) .

يـــشير جاردنر (Gardener,1995) في نظريته عن الذكاءات المتعددة Theory of Multiply Intelligences إلى أن معظم علماء النفس منذ بداية القرن العشرين اعتنقوا الرأي الـــشائع بوجود ذكاء عام كمفهوم عقلي يفسر القدرات البشرية المختلفة وهى نظرية أحادية البعد بالنـــسبة للذكاء البشرى باعتباره قدرة عامة واحدة- إلى وجود قائمة تضم ثمانية أنواع من الذكاء وهى: الذكاء اللغوي ،الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقى ،الذكاء الحركي الجـــسمي، ذكـــاء تعامل الشخص مع نفسه ،ذكاء تعامل الشخص مع الآخرين، الذكاء الطبيعي (التعرف على عناصر الطبيعة) (٣٧، ٣٨٥- ٣٨٧).

فـــضلا عـــن أن الدعائم الجوهرية لحياة الإنسان البالغ الراشد تقوم علي خواص طفولته المبكـــرة، ففـــيها يتكون الضمير ، وعلاقة الطفل بوالديه وتتكون أغلب الاتجاهات النفسية التي تهيمن بعد ذلك علي الذات الشعورية للفرد وفيها يتكيف الفرد لبيئته.تكيفا عميقا قويا يظل يؤثر في مقومات حياته طوال صباه ورشده وشيخوخته (٢٦: ١٨).

ومـــرحله ريـــاض الأطفال من أهم مراحل نمو الإنسان وتكوين شخصيته ، ففيها يصل الفـــرد إلي درجه معينة من حيث القدرة علي تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياة المختلفة (٢٤ ، ٤٧).

ويذكـــر" محمد عبد السلام " نقلاً عن " فوزية دياب " (٢٠٠٠م) أن أسباب الاهتمام بتلك المرحلة هي :

١- مـــرحلة قبلـــية : لما بعدها من مراحل ، وهي الأساس الذي ترتكز عليه حياة الإنسان ، وتبني شخصيته ، وتعده ليكون صانعاً للحياة، مؤثراً في مجتمعه ومتأثراً به.

٢- فتـــرة حـــساسة فالطفل لديه قابلية للتعلم والاكتساب والتطور ضمن مجالات وخصائص نمـــوه وحاجاته، فمخ الطفل يكون نموه سريع في السنة الأولى ثم تقل سرعة نموه نسبياً وبالـــتدريج بعـــد ذلـــك، وهذا النمو السريع في الجهاز العصبي للطفل مقترن بالمرونة وبقدرته على التعلم والتأثر بالعوامل والمؤثرات المختلفة.

٣- مـرحلة الخبـرات والانطـباعات الأولى: فعقل الطفل في هذه المرحلة صفحة بيضاء وكـل مـا يـنقش علـيها يؤثـر دوما في خبراته التالية لأنها تترك آثارها في جهازه العصبي (٣٢ : ٣٠).

وتظهر أهمية مرحلة رياض الأطفال في اكتساب الأطفال في هذه المرحلة أولى دروس التقالـيد والعـرف ويشرعون في تكوين العادات الانفعالية نحو الآخرين، وتوضع فيها خطوط الصحة النفسية للطفل (٤ : ١١٦).

كمـا يوضـع في هذه المرحلة أساس بناء شخصية الفرد وأساس السلوك المكتسب الذي يـساعد الفـرد على توافقه خلال مراحل النمو التالية، حيث يكون الطفل سهل التأثر والتشكيل، فيمكن تعليمه وتشكيل سلوكه حسب ما هو سائد في بيئته الاجتماعية (٢٦ : ١٢).

القـول بـأن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة الأساس معناه أن السلوك الذي يوضع أساسه في هذه المرحلة يتميز بالثبات النسبي ، ولكنه رغم ذلك قابل للنمو والتعديل والتغيير تحت ظروف التوجيه والإرشاد (١٣ : ٥٥- ٥٩).

ومـن خلال العرض السابق ، ترى الباحثة أن مرحلة رياض الأطفال تعد مرحلة مثلي لاستخدام الحركة واللعب في التعلم ، وتوسيع ما يعرف بإمكانات التعليم لدى الطفل، لتحقيق النمو الحركي والنمو المعرفي والنمو الاجتماعي بأقصى سعه لطاقات الطفل.

النمـو:

إن كلمـة الـنمو فى معناها الخاص الضيق ، تتضمن التغيرات الجسمانية والبدنية، من حيث الطول والوزن والحجم ، نتيجة التفاعلات الكيميائية التى تحدث فى الجسم ، وكون معناها العـام يـشمل بالإضـافة لمـا سبق التغيرات فى السلوك والمهارات ، نتيجة نشاط الإنسان ، والخبـرات التـى يكتـسبها عـند استعماله عضلاته وأعصابه وحواسه وباقي أجزاء جسمه ، ويتـضمن هـذه المعنى كذلك التغيرات التى تطرأ على النواحي العقلية والانفعالية والاجتماعية والحسية والحركية (٣٦ ، ١٦-١٧) .

ماهية النمو:

يحدث النمو نتيجة لكل من النضج والتعلم، وإذا كان للنضج فاعلية أكثر من التعلم في نمو الطفـــل خـــلال العامـــين الأولين ، فإن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يكون قد وصل إلي مـــستوى من النضج والنمو يمكنه من التعامل مع بيئته أكثر من ذي قبل، أي يصبح التعلم أكثر فاعلـــية، ويتم التعلم عن طريق نشاط الطفل للجسم ، أي عن طريق الحركة واللعب، ومن أجل هذا يحتاج الطفل إلي إمكانيات بيئية غنية تتيح له فرص ذلك التعلم، وتفسح المجال لنموه وتتجه بـــه نحـــو الأفضل ، ويحتاج الطفل إلى من يحسن تنظيم هذه البيئة وتهيئتها حتى تكون المواقف البيئية مليئة بمصادر الخبرة المنظمة (٣٣ : ٣٢٣-٣٢٤).

وقـــد أدرك المهـــتمون بدراســـة الـــنمو أهمية النمو الحركي السوي للطفل في العملية التـــربوية ،لأن إعاقـــته تـــؤدى إلـــي مـــشكلات نفسية في حياة الطفل عامة وحياة المدرسية خاصة (٧ : ١٢-١٣) .

تعتبـــر دراســـة خصائص النمو في هذه المرحلة من الأسس الرئيسة التي اعتمدت عليها الباحـــثة فـــي تصميم ، وإعداد الحقيبة التعليمية لتنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة ، وتحديـــد الأنـــشطة الحركية الملائمة ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخلاص خصائص النمو (الجسمى- الحسى- الحركى).

خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة :

النمو الجسمى الحسي الحركي:

إن الـــنمو فـــى الجهـــاز العصبي بجانب النمو فى قوة العضلات فى هذه المرحلة يوفر الأســـاس الـــلازم لزيادة النمو فى المهارات الحركية بشكل واضح مع أن التعلم في هذه الرحلة يلعـــب دورًا كبيرًا ، وتشير (هدى الناشف ، ٢٥) إلى أنه من الصعب إن لم يكن من المستحيل تـــناول الناحـــية الجسمية أو الحسية أو الحركية منفردة بل يجب تناول كل هذه الجوانب مجتمعة وبـــشكل متكامل ، فحركة الطفل تعتمد بصفة أساسية على نمو عضلاته ومهاراته فى استخدام أعضاء جسمه وقدرته على التحكم فى حركتها (٢٥ ، ٤٣) .

يصل النمو الجسمى فى نهاية المرحلة (٦سنوات) إلى حوالي ٤٣% من النمو النهائى ، ويترتب على ذلك تغيير فى نسب أجزاء الجسم وتقرب أكثر من نسب الشخص البالغ ، ويستطيع الطفل أداء مهارة المشي في أنماط متنوعة ، ويعتبر الجرى امتدادًا طبيعيا لحركة المشى ، ويستطيع أداء حركات الجري بقدر معقول من التوافق الجيد بين حركات الرجلين والذراعين ، ولكن حركات الرجلين تتميز بعدم الانتظام، والخطوات تتميز بقصرها وعدم مرونتها، كما يستطيع الوثب بدفع جسمه في الهواء بواسطة دفع إحدى الرجلين أو الرجلين معا، ثم الهبوط على إحدى القدمين أو القدمين معا ، ويعتبر الحجل أكثر صعوبة وتعقيداً من مهارة الوثب لذلك تتطلب قدرًا مناسبا من القوة العضلية والاتزان .

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي المستمر، والنمو الحركي في بداية هذه المرحلة ينحصر في العضلات الكبيرة، وبعد ذلك يحاول الطفل تدريجياً السيطرة علي حركاته ، ويسيطر على عضلاته الصغيرة ، وبالتدريب يزداد التآزر الحسي الحركي (١١: ١٧) .

كما تمتاز هذه المرحلة – أيضا – بالإفراط في بذل الجهد ، وبإشراك عدد كبير من العضلات في معظم الحركات، ولا يميز طفل هذه المرحلة باستمراره لمدة طويلة في مزاولة نشاط حركي معين ، بل نجده سريع الانتقال من نشاط إلي آخر كما ترتبط بتطور النمو الحركي بأنواع المهارات الحركية المتعددة التي يكتسبها الطفل من خلال الفرص المتاحة له لممارسة مختلف الأنشطة الحركية كنتيجة لرغبته الجامحة في الحركة والنشاط.

وفي سن الخامسة يكون الطفل المتوسط قد اكتسب القدرة علي الاتزان إلي حد ما ، والتي تنعكس في ثقته بنفسه أثناء سلوكه الحركي، وهولا يزال عاجزاً عن القفز مع الارتكاز علي قدم واحدة، إلا أنه يقفز بالقدمين قفزاً أكثر رشاقة، كما تزداد حركات الدقة تمايزاً واستقلالاً.

وطفل الخامسة تم له النضج والتحكم في الحركة(إلي حد كبير) ؛ فهو يمشي ويجري ويثب ويتسلق ويمسك بالأشياء بصورة تشبه كثيراً صورة أداء تلك المهارات فيما بعد ذلك.

ويهـدف النمو الحركي في هذه المرحلة إلي التحكم في العضلات المختلفة في انقباضها وانبـساطها وتـوافقها ، ويعتمد في جوهره علي قوة الطفل وسرعته ودقته في استخدام أعضاء جـسمه ، وفـي تنظـيمه لحركتها المختلفة ليؤدي العمل الذي يرجوه أو ليكتسب المهارة التي يسعى إليها.

ومـع زيادة استخدام الطفل لحركات جسمه يتطور النمو الحركي من الحركات العشوائية إلي الحركات الموجهة ، ومن الإسراف في طاقة الجسم الحركية إلي الاقتصاد في الجهد المبذول لأداء واجب حركي معين.

ولا تـوجد حـركة بـدون إدراك حسي. والإدراك الحسي عملية عقلية تمكن الفرد من الـتوافق مـع بيئـته وتـبدأ هذه العملية العقلية بالتنبيهات الحسية أي التأثير على أعضاء الحس (الإحـساس) ، يلـي ذلك إعطاء تفسير عقلي أو معنى (إدراك) للموضوع الخارجي الذي أثر على الحواس ، وهكذا فإن المدركات الحسية تتأثر بالعوامل التالية:

أ - مدى نضج الحواس المختلفة.

ب- مستوى نحو الجهاز العصبى المركزى .

ج - البيئة المحيطة بالطفل (المستوى الاجتماعى والثقافى والمهنى) (٤٤ ، ٢٠) .

الأهمية التربوية للإدراك الحركي :

يـرى (بياجـيه) أن الأطفال في مرحلة (٤-٦) سنوات في حاجة إلى التفاعل الحسي النـشط مع محيطهم ــ أنهم محتاجون إلى أن يلمسوا ، ويحسوا ، ويتذوقوا ، ويروا ، ويشموا ، ويسمعوا ، ويعالجوا الأشياء من أجل أن يتعلموا (٥٥ ،٣٨).

وتعرف عملية الإدراك الحركي بأنها إدارة المعلومات إلى تأتى للفرد من خلال الحواس ومعالجة، ورد الفعل في ضوء سلوك حركي.

إن إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة فى المخ ،وكذلك تتم عمليات مثل القراءة والكـتابة والهجاء ، والتي يسيطر عليها المخ في نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي ،وعندما

يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعنى نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس علي الجوانب الأخرى، ويكون بمثابة مؤشر لها وبذلك يكون الطفل مهيأ للعملية التعليمية.

وعلي ذلك فإن هناك نظرية تشير إلى أن الأطفال ممن تنقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلا وعدم قدرة لتحقيق الكفاءات في جوانب ، مثل القراءة والهجاء والكتابة .

عوامل الإدراك الحركي:

تعتمد الكفاءة الإدراكية الحركية على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو القدرات الحركية، ويعنى امتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية ، وهذه العوامل هي:

(أ) التوافق العام:

وهو مفهوم يشمل مقدرة الطفل علي التحرك بإيقاع جيد مع السيطرة على عضلات جسمه من خلال أدائه الحركات الأساسية كالوثب، الحجل والتزحلق...إلخ، كما يتضمن مقدرة الطفل على استخدام الجوانب المختلفة لأجزاء الجسم سواء أكانت منفصلة أم مجتمعة، وأيضا مقدرة الطفل على التغيير من نمط حركي معين إلي آخر مع نمو التتابع الحركي.

(ب) التوجيه الفراغي :

ونعني به نمو القدرة علي التوجيه في الفراغ، وبالطبع يتطلب ذلك وعي بالفراغ، والقدرة على التوجيه للفراغي نوعان: توجيه فراغي داخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين والشمال، أما الخارجي فيتضمن الاتجاهات بمعنى منخفض – متوسط – عالٍ .

(ج) الاتزان:

يجب أن يكون لدى الطفل المقدرة لإظهار سيطرة جيدة على مركز ثقله من خلال حالات الاتزان الثلاثة (الاتزان الثابت – الاتزان المتحرك – الاتزان من الحركة في الهواء).

(د) مفهوم الذات الجسمية:

تعتبـــر معـــرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في كفاءته الإدراكية الحركية ، ولـــذلك يكـــون لديه القابلية للتحرك وفقاً لمختلف التوجيهات التي تعطى له، كما أن ذلك يساعده علـــى تخـــيل الحـــركة عـــندما تعرض عليه بشكل مرئي من خلال فيلم أو صورة أو بكلمات توضيح أو شرح.

(هـ) تآزر اليد والعين – والقدم والعين:

وتتـــضمن مـــتابعة الأشياء بنجاح في الرمي والمسك والركل، والمتابعة البصرية وتعتبر مهـــارة هامـــة فـــي القراءة ؛ فهي تساعد على اتخاذ السرعة المناسبة ومعرفة محتوى الجمل بطريقة صحيحة.

(و) التميز السمعي:

يجـــب أن يكون في مقدور الطفل التحرك بسهولة وفقا لإيقاع معين، كما يجب أن يتمكن من إعادة المقاطع السمعية بطريقة جيدة.

(ز) الإدراك الشكلي:

يجـــب أن يتوفـــر لـــدى الطفـــل قدرة التعرف علي الأشكال المختلفة، فالحجم والملامح والتفاصـــيل الـــشكلية من الأمور الهامة في التعليم، كما أن أغلب اختبارات الذكاء تفرد اهتماماً بإدراك الأشكال.

(ح) التميز اللمسي:

مـــن المـــؤكد أن الأطفـــال يحـــصلون علـــى خبـــرة الإحـــساس بـــاللمس خـــلال أداء الأنـــشطة الحـــركية ، إلا أن بعـــض التـــربويين يـــرون أن التـــربية الحـــركية تفـــوق التـــربية الرياضـــية فـــي ذلـــك باعتـــبارها بـــرامج متخصـــصة فـــي الحـــركة بـــأبعـــادهـــا كلهـــا.

(ط) يدرج بعض المتخصصين مكونات معينة للياقة البدنية في برنامج الإدراك الحركي ، وعادة ما تتضمن (القوة – المرونة – الرشاقة) (١٠ ، ١٩٩-٢٠١)

التعلم الذاتى :

تشير وثيقة المستويات المعيارية للمنهج من المعيار الخامس (المعايير ، ١٨٣– ٢٠٥) تستند مصادر المعرفة والتكنولوجيا إلى تنمية دافعيه المتعلم وتشجيع التعلم الذاتى من خلال المؤشرات التالية :

- يعتمد استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا على جهد المتعلم الذاتى .
- يؤدى استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا إلى تنمية مهارات التعلم طوال الحياة .
- يقتصر جهد المعلم بالنسبة لمصادر المعرفة والتكنولوجيا على التوجيه والتفسير.

ويعرف التعلم الذاتى على أنه " ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ، ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة " (٢٧ ،١٠) ، وبذلك يعد التعلم الذاتى أحد استراتيجيات طرق التدريس الفعالة فى مراعاة الفروق الفردية .

وتعد الحقيبة التعليمية أحد أساليب التعلم الذاتي ، والتي تساعد المتعلم على استخدام محتوياتها العلمية / المقننة بحرية وبأكبر عدد من التكرارات فى الأوقات الملائمة له، بما يحقق الأهداف المنشودة.

الحقائب التعليمية :

ظهرت عدة تعريفات حاولت تحديد الأصول التي أرجعت إليها التعريف منها : اتفق كل من بدر (١٩٨٣)، الخطيب (١٩٩٠) رأوا أن الحقيبة التعليمية عبارة عن وحدة تعليمية من أساليب التعلم الذاتي، تستخدم مناشط تعليمية متنوعة، وتركز علي أهداف محددة، لتحقيق نتائجًا تعليمية تقاس بمقاييس محكمة المرجع، وهي جزء من برنامج تعليمي متكامل.

أمـــا الطوبجي (١٩٨٠)، العـــزاوى والطوبجـــي (١٩٩١) يرون أن الحقيبة التعليمية " هي عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية، المترابطة، والمنظمة، التي تعالج مفهوماً ما، ويسمح للمـــتعلم حرية اختيار ما يناسبه من نشاط يتناسب وخصائصه، لتحقيق الأهداف من خلال اتباع أسلوب محدد.

وتعـــرف الحقائـــب التعليمـــية بأنهـــا مجموعة من النشاطات تهدف إلي تسهيل تحقيق المـــتعلم الهـــدف، أو مجمـــوعة مـــن الأهـــداف المحـــددة كمـــا يـــراها هيوســـتن هاوسن (Huston & Howsan ١٩٧٢) ، أو خطـــة تعليمـــية تبين للمتعلم ما تعلم بوضوح، أو خطة تعليمـــية تبـــين للمـــتعلم ما تعلم بوضوح، باستخدام وسائل وأساليب متعددة حسبما يراها وارد (Ward ١٩٧٦)، أما هانيك وآخرون (Hienech, ct. al, 1989) فيرون أنها وحدات منظمة تحتوي علي نشاطات مختلفة تهدف إلي التوصل إلي أهداف محددة، ويعدها (الطوبجي، ١٩٩٣) مـــواداً تدريبية صممت ليستخدمها الأفراد، أو المجموعات من الطلاب دون وجود المعلم بحيث يتفاعل الطالب مع المادة العلمية.

وبذلك نخلص إلى أن الحقيبة التعليمية ما هي إلا نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد المتـــرابطة ذات أهـــداف محـــددة ، ويـــستطيع المـــتعلم أن يـــتفاعل معها معتمدًا على نفسه، وحـــسب ســـرعته الخاصة ، وبتوجيه من المعلم أحياناً ، أومن الدليل المحلق بها أحياناً أخرى مـــن أجـــل إتـــقان التعلـــم .

* **خصائص الحقيبة التعليمية:**

تـــتعدد خـــصائص الحقائب التعليمية تبعا لتصميمها، طرق تطبيقها ومكوناتها والفئة التي صممت من أجلها (فوزي زاهر، ١٩٨٠) ، (مرعي والحيلة، ١٩٩٨)، (أحلام الباز، ١٩٩٤)، (الفرجاني، ٢٠٠٠)، أهم هذه الخصائص:

- تـــشكل الحقيـــبة التعليمية برنامجاً تعليمياً متكاملاً: وضع بموجب خطة مدروسة وعملية مـــنظمة تتـــيح للمتعلم دراسة ما يريده ويرغب فيه من معارف، بدافعية كاملة، في جو محـــبب، وبيـــئة تعليمـــية مشجعة مكونة من مجموعة من العناصر تتكامل وتتفاعل مع

بعـــضها، لتحقـــيق أهـــداف محددة، تسمح لكل فرد أو متعلم أن يسير وفق خصائصه وقدراته لما تتمتع به من مرونة في التصميم والإبداع.

- تشكل برنامجاً للتعلم الذاتي: نظراً لاعتبار المتعلم محور العملية التعليمية، وهو الذي يقرر متي يبدأ، أين وأي الوسائل يستخدم، فلا بد من إيجاد طريقة تعليم وتعلم تناسب احتياجاته وقدراته ليتسنى له التعلم بأفضل الطرق التي تتسجم وطبيعته، وبالرغم من ذلك فلا يمكن تجاهل دور المعلم فهو مرشد وموجه، كما يساعد في تذليل أية صعوبات تعترض عملية التعلم الذاتي، وفي النهاية تقوم العملية التعليمية في ضوء الأهداف المرسومة.
- توافـــر الـــتعلم مـــن أجل الإتقان: من أبرز سمات التعلم من أجل الإتقان مراعاة سرعة التلاميـــذ كـــلٌ حسب قدراته الخاصة، وتتمثل في مراعاة الفروق الفردية في تعدد نقاط البدء، حيث تسمح للمتعلم البدء في الدراسة وفقاً لمهاراته التي يتقنها سابقاً وميوله.
- تـــشعب المسارات: تجمع الحقائب التعليمية بين التنظيم المحكم والمرونة الوظيفية ولكنها فـــي الـــنهاية تحقـــق الغـــرض نفسه ، وبذلك فإن مكونات الحقيبة تراعي إلي حد كبير ميول المتعلم.
- تـــنوع أنمـــاط التعلـــيم: تتمتع الحقائب بطرق متعددة للتعلم تقابل الميول والاحتياجات ، وتسعي إلي تحقيق الهدف منها لما تمتاز به من مرونة.
- تتناســـب مع سرعة المتعلم: يتميز تصميم الحقائب التعليمية بأنه داعم لبرامج التعلم الذاتي من مراعاة السرعة الذاتية للمتعلم ، وبالتالي فإن عامل الزمن يصبح خاضعاً لظروف كل مـــتعلم ؛ فالمـــتعلم بطـــيء التعلم ليس ملزماً بأن يلحق بمن سبقوه، كما أن سريع التعلم لا يضطر للانتظار حتى يلحق به غيره. حيث إن عامل الزمن ليس متغيراً مطلقاً ، وإنما هـــناك حد زمني كحد أعلى في تعلم بعض الأساسيات في التعلم، أي يكون هناك حد من الـــتعلم يجب أن يصله كل متعلم حتي يبلغ المحل الذي تحدده الأهداف، ويؤكد ذلك بلوم (Bloom) حيث أشار إلي ضرورة أن يتم السماح للمتعلمين أن يأخذوا ما يحتاجون إليه من زمن للتعلم.

- توافـــر الأنشطة والوسائط المتعددة: إن تعدد الأنشطة، والوسائط من شأنه أن يزيد اهتمام المتعلمين، ويلبي لحتياجاتهم ، ويمكن من استخدام حواسهم (Heinich, et, al, 1989).
- التمركز حول الأهداف التعليمية.
- إيجابية المتعلم وتفاعله مع المواد التعليمية المتضمنة بالحقيبة.
- التوجيه الذاتي للمتعلم والتدريب علي اتخاذ القرار.
- تنوع الخبرات التعليمية من خلال التنوع في مضمون الحقيبة.
- التركيز حول موضوع واحد ومحدد.
- توفر عنصر التغذية الراجعة المتكررة (Feed back).
- سهولة تداولها وتطويرها.

العلاقة بين الحقيبة التعليمية (كتعلم ذاتى) الإدراك الحركى:

مـــن خلال العرض السابق للحقائب التعليمية فإنها تمثل أسلوباً من أساليب التفريد في التعلـــيم ، وكذلك استراتيجية التعلم الذاتى التى تسمح للمتعلم بالتعلم وفق قدراته وإمكاناته الذاتية ، ممـــا ساعد على تكون فكرة هذه الدراسة من خلال عرض لماهية الإدراك الحركي ، والعوامل المؤثـــرة فى تكوينه ، وكيفية تنميته من خلال المثيرات المتنوعة والتأثير على الأعضاء الحسية والاســـتجابة لها فى صورة حركة هادفة ذات مردود تنموي من خلال استخدام الطفل لمحتويات الحقيـــبة التعليمـــية ، وما تحتويه من مواد تعليمية قد يسهم في تنمية الإدراك الحركي عند الطفل وفـــق لقدراته وإمكاناته الذاتية بما يحقق أقصى نمو للإدراك الحركي لديه في ضوء خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة .

إجراءات الدراسة :

١- إعداد أدوات الدراسة :

- تصميم وإعداد الحقيبة التعليمية (مواقف تعليمية) .
- الدليل المصور للطفل (ملحق).
- اختبار بردو للإدراك الحركي .

obeikandl.com

٢- اختيار مجموعة الدراسة وتحديدها.
٣- القياس القبلي لتجربة الدراسة .
٤- تطبيق تجربة البحث باستخدام الحقيبة التعليمية.
٥- القياس البعدي واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
٧- التوصيات والمقترحات .

٢- إعداد أدوات الدراسة :

* **تصميم وإعداد الحقيبة التعليمية :**

تم اختيار عنوان للحقيبة التعليمية ، وهو"**حقيبة التربية الحركية** ".

وقامت الباحثة بتصميم وإعداد الحقيبة التعليمية والتى تشتمل على (٨) مواقف تعليمية مدعومة ببعض المواد التعليمية (العينات – الأشياء البسيطة الحقيقية – المجسمات – النماذج – البازل) .

وقد روعي عند تصميم الحقيبة المواصفات التالية :

١- استخدام أكبر عدد من الحواس فى التعامل مع محتويات الحقيبة.
٢- اختيار مجموعة من الأدوات والمواد التعليمية المتنوعة ، والملائمة لطبيعة طفل مرحلة ما قبل المدرسة وخصائص.
٣- توفير عنصر الأمان والسلامة للطفل.
٤- التكامل بين محتويات الحقيبة، ويتمثل في اتساق الهدف العام للحقيبة والأهداف الإجرائية/ السلوكية ، ومحتواها ، وأنشطتها وأساليب التقويم.
٥- تصميم الأدوات والمواد التعليمية داخل الحقيبة بحيث تكون جذابة ومشوقة ، ويمكن استخدامها أكثر من مرة بدون تلف .

* **مرحلة تصميم الحقيبة التعليمية ، وتشمل الخطوات التالية:**

١- الاطـــلاع علـــى عدة أدبيات تربوية خاصة بمجال تكنولوجيا التعليم ، وبعض الدراسات الـــسابقة التى تناولت تصميم الحقائب التعليمية (زاهر ، ١٩٨٣) ، (مرعى والحيلة ، ١٩٨٩) ، (الطوبجي ، ١٩٩٣) ، (عاطف سرايا ، ٢٠٠٣) .

٢- تحديـــد الهـــدف العام من الحقيبة ، وهو **تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة،** والأهداف الإجرائية.

٣- تـــصميم خـــريطة تدفقـــية Flow Chart لكيفـــية الـــسير في دراسة الحقيبة التعليمية وعناصرها.

٤- وصف وتحديد نظام الدراسة باستخدام الحقيبة التعليمية من خلال استراتيجية التعلم الذاتى.

* **تصميم وإعداد الحقيبة التعليمية:**

أ- الهدف من إعداد الحقيبة:

الهدف العام الحقيبة التعليمية : تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة

تعـــد الحقيـــبة التعليمـــية إحـــدى وســـائل الـــتعلم الذاتـــي، والتـــي تـــساعد الطفل علـــي الوصـــول إلـــي المعلـــومة العلمـــية، ولاكتـــساب الخبـــرات مـــن خـــلال استخدامه للحقيـــبة ومـــا تحـــتويها مـــن أدوات بـــسيطة، محـــددة الأهـــداف وتعـــرض بطـــريقة جذابـــة للطفـــل علـــى أن يـــتعلم ويكتـــسب خبـــرات جديـــدة ، وتـــشجعه من خلال تنفيذه الأنـــشطة البـــسيطة التـــي تحـــتويها الحقيـــبة، وبـــذلك يـــتحدد الهـــدف مـــن إعداد الحقيبة التعليمية ، وهـــو تنمـــية الإدراك الحركـــي لطفـــل مـــا قبـــل الـــمدرسة.

وقـــد قامـــت الباحثة بتصميم ، وإعداد ثمانية مواقف تعليمية في كل حقيبة لتنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرســـة (٤-٦) سنوات.

ب- الأهداف التعليمية (الإجرائية) للحقيبة التعليمية :

وفي ضوء الهدف العام تم تحديد الأهداف الإجرائية، باستخدام محتويات الحقيبة التعليمية ينبغي أن يكون الطفل قادراً على أن:

- يتعرف علي أجزاء جسمه وأسماء كل جزء.
- يتعرف على طرق مختلفة للتوافق العام والسيطرة على عضلات جسمه.
- يتعرف على طرق مختلفة لتوجيه جسمه في الفراغ.
- يحرك أجزاء جسمه بطريقة صحيحة (القوام السليم) .
- يتعرف على طرق مختلفة لاتزان جسمه في الثبات، الحركة، يتعرف على الأشكال والأحجام المختلفة.
- يتعرف على حركات بسيطة تنمي بعض عناصر اللياقة البدنية (القوة – المرونة – الرشاقة).
- يؤدى مجموعة من الحركات التوافقية(العين واليد – والقدم والعين) .
- يحرك أجزاء جسمه باتزان .
- يؤدى بعض الحركات البسيطة لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية (القوة – المرونة – الرشاقة).
- يشعر بسعادة أثناء ممارسته للنشاط الحركي.
- يشعر بسعادة وارتياح في استخدامه للحقيبة التعليمية .

ج- كيفية إعداد الحقيبة التعليمية:

تم إعداد الحقيبة التعليمية من خلال ترجمة الأهداف الإجرائية للحقيبة إلي:

١- تم إعداد مواقف تعليمية (٨) مواقف تعليمية .

٢- تحديد محتوى الحقيبة .

تم تحديد محتويات الحقيبة على أن تشمل :

- صورة لجسم الإنسان - بازل لجسم الإنسان. - حبل طوله ٢ متر.	- قطع من القماش: خشن – ناعم - كرة كاوتش/ بلاستيك/ قطع إسفنج صغيرة - كيس حبوب	- مجموعة صور(مطبوعات) لطيور وحيوانات من البيئة. - قطع من الصلصال ألوان.

٣- تحديـــد زمن كل موقف تعليمي (النشاط):- تم تحديد زمن كل موقف تعليمي ٣٠ دقيقة فى مدة قدراها (٨) أسابيع.

٤- عمل دليل مصور للطفل بكيفية استخدام محتويات الحقيبة (ملحق) .

ثانياً: استخدام اختبار بوردو للإدراك الحركي أعده بالعربية: د. أحمد عمر سليمان الروبى سنة ١٩٩٥:

جدول (١)

تخطيط عام لأبعاد مقياس بوردو المعدل للقدرات الإدراكية - الحركية

م	بنود المقياس	اختبارات المقياس	مجالات المقياس
١	المشي أماما على اللوحة	اختبار المشي على اللوحة	التوازن والقوام
٢	المشي خلفا على اللوحة		
٣	المشي الجانبي على اللوحة		
٤	الوثب	اختبار الوثب	
٥	تعيين أجزاء الجسم	اختبار تعيين أجزاء الجسم	تصور الجسم وتميزه
٦	تقليد الحركات	اختبار تقليد الحركات	
٧	عبور المانع	اختبار عبور المانع	
٨	كروس- وير	اختبار كروس- وير	
٩	زوايا على الأرض	اختبار زوايا على الأرض	
١٠	رسم الدائرة	اختبار لوحة الطباشير	المزاوجة الإدراكية الحركية
١١	رسم الدائرتين		
١٢	رسم الخط الأفقي		
١٣	رسم الخطوط الرأسية		
١٤	الإيقاع	اختبار الكتابة الإيقاعية	
١٥	الإنتاج		
١٦	التوجيه		

تابع: جدول (١)

م	بنود المقياس	اختبارات المقياس	مجالات المقياس
١٧	المتابعة البصرية الأفقية للعينين	اختبار المتابعة البصرية	التحكم البصري
١٨	المتابعة البصرية الرأسية للعينين		
١٩	المتابعة البصرية المائلة للعينين		
٢٠	المتابعة البصرية الدائرية للعينين		
٢١	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليمنى		
٢٢	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليمني		
٢٣	المتابعة البصرية المائلة للعين اليمني		
٢٤	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليمني		
٢٥	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليسري		
٢٦	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليسري		
٢٧	المتابعة البصرية المائلة للعين اليسري		
٢٨	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليسري		
٢٩	نقطة الالتقاء		
٣٠	الشكل	اختبار التحصيل البصري للأشكال	إدراك الشكل
٣١	التنظيم		

التأكد من مدى صدق الحقيبة التعليمية:

تـم عرض الحقيبة التعليمية بمكوناتها على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة الحقيبة التعليمية لطبيعة مرحلة نمو طفل ما قبل المدرسة.
- مدى ارتباط الهدف العام والأهداف الإجرائية بمكونات الحقيبة.
- مدى التكامل بين محتويات الحقيبة لتحقيق الهدف المنشود.
- مدى الصحة العلمية للحقيبة.
- مدى إمكانية تطبيق بنود الاختبار.

وفـي ضـوء آراء الـسادة المحكمين تم الاكتفاء بتطبيق بنود الاختبار حتى رقم (٨)، وبالانـتهاء مـن تـصميم وإعـداد الحقيـبة تكـون الباحثة قد أجابت على السؤال الأول من أسئـلة الـدراسـة.

١- المعاملات العلمية للاختبار:

ثبات الاختبار:

قامـــت الباحـــثة بتطبيق اختبار بوردو علي عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال من مدرسة محمد فريد، وبلغ حجمها (٣٠ طفلاً وطفلةً)، وغير الخاضعين لتجربة الدراسة الأساسية بـــتاريخ ٢٠٠٤/١/٣م، ثـــم أعادت تطبيق الاختبار على نفس العينة في ٢٠٠٤/١/١٧م ، وتم حـــساب الثبات باستخدام معادلة ألفاكرونباخ وبلغت قيمتها ٠,٧٧ ، وهو يعتبر ثباتاً مرتفعاً يجعل اختبار بوردو صالحاً للتطبيق على عينة لدراسة.

صدق الاختبار:

تـــم عـــرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ، وتم تعديل عدد وحدات الاختبار ، والاكتفاء بعدد (١٣) اختباراً ، وذلك في ضوء آرائهم.

٢- اختيار مجموعة الدراسة:

تـــم اختـــيار إدارة مديـــنة نـــصر التعليمية (غرب) بمحافظة القاهرة لتطبيق التجربة، وتم اختيار مدارس حكومية ملحق بها رياض الأطفال بذلك:

اختيرت مدرسة السعدية الابتدائية (مجموعة تجريبية) عدد (٣٦) طفلاً وطفله.

اختيـــرت مدرسة محمد فريد (مجموعة ضابطة) عدد (٣٨) طفلاً وطفلة- تم استبعاد عدد (٢) من الأطفال لتكرار التغيب.

اســـتخدمت الباحـــثة مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة: ويوضح الجدول التالي كيفية اختيار العينة .

obeikandl.com

جدول (٣)

اختيار مجموعة الدراسة

م	المجموعة	اسم المدرسة	المحافظة	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	السنة الدراسية	عدد الأطفال		عدد الفصل	العدد الكلى
							بنين	بنات		
١	التجريبية	السعيدية الابتدائية	القاهرة	م. نصر (غرب)	حكومية	Kg1	١٦	٢٠	٣٦	٧٢
٢	الضابطة	محمد فريد الابتدائية	القاهرة	م. نصر (غرب)	حكومية	Kg1	١٧	١٩	٣٦	

يتضح من الجدول (٢) السابق أن هناك تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية / الضابطة) من حيث العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعامل العمر الزمني ، وعدد كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق استخدام الحقيبة التعليمية .

المعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج:

* **القياس القبلي لتجربة الدراسة:**

وقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في المتغيرات الموضحة بالجدول رقم (٣):

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين في المتغيرات قيد البحث – القياسات القبلية (ن = ٧٣)

م	الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
١	المشي	ضابطه	٣٥	٤,٠٢٨٦	٠,٧٤٧	٥٨,٢٩٢	١,٣٣٤	غير دالة عند ٠,٠٥
		تجريبية	٣٨	٤,٣٦٨٤	١,٣٦٤			
٢	الوثب	ضابطة	٣٥	١,٣٤٢٩	٠,٤٨١٦	٧١	٠,٤٨٥	دد
		تجريبية	٣٨	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦			
٣	أجزاء الجسم	ضابطة	٣٥	١,٣٤٢٩	٠,٦٨٣٥	٧١	٠,٣٩٤	دد
		تجريبية	٣٨	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦			
٤	تقليد الحركة	ضابطة	٣٥	١,١٢٥٧١	٠,٤٤٣٤	٦٩,٧٥٨	١,٤٠٤	دد
		تجريبية	٣٨	١,٤٢١١	٠,٥٥١٧			
٥	عبور المانع	ضابطة	٣٥	١,١١٤٣	٠,٣٢٢٨	٥٥,٧٤٨	٠,٣٧٣	دد
		تجريبية	٣٨	١,١٥٧٩	٠,٦٣٧٨			
٦	الاتبطاح	ضابطة	٣٥	١,٣٤٢٩	٠,٥٣٩٢	٧١	٠,٤٥٦	دد
		تجريبية	٣٨	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦			
٧	زوايا على الأرض	ضابطة	٣٥	١,٠٨٥٧	٠,٢٨٤	٥٥,٦٧٢	٠,٩٥٥	دد
		تجريبية	٣٨	١,١٨٤٢	٠,٥٦٢٦			
٨	رسم بالطباشير	ضابطة	٣٥	٥,٢٢٨٦	١,٤٥٦٩	٧١	٠,٣٤٤	دد
		تجريبية	٣٨	٥,٣٤٢١	١,٣٦١٢			
المجموع الكلى		ضابطة	٣٥	١٦,٧٤٢٩	٢,٦٠٤٨	٧١	٠,٩٧٤	دد
		تجريبية	٣٨	١٧,٣٤٢١	٢,٦٤٣٥			

يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات القبلية في بنود اختبار (بوردو) للإدراك الحركي- وهذا يدل على تجانس / تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل استخدام الحقيبة التعليمية.

بذلك يتم التحقق من عدم صحة الفرض الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية لضابطة مع اختبار الإدراك الحركي في القياسات القبلية .

* **تطبيق تجربة الدراسة :**

تـم تطبـيق تجـربة الدراســة فــي مدة (٨) أسابيع في الفترة من ٢٠٠٤/١/٣١ إلى ٢٠٠٤/٣/٣١م.

جدول رقم(٤)

يوضح الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى فى الاختبارات والمجموع الكلى

م	الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	الدلالة
١	المشي	ضابطة	٣٥	٤,١١٤٣	٠,٧٩٦	٧١	٣٢,٠٢	دالة عند ٠,٠٥	٧,٦ كبير
		تجريبية	٣٨	١١,١٥٧٩	١,٠٥٣٣				
٢	الوثب	ضابطة	٣٥	١,٤٢٨٦	٠,٥٠٢١	٧١	١٥,٨٥٨	دد	٣,٨ كبير
		تجريبية	٣٨	٣,٥	٠,٦٠٤				
٣	أجزاء الجسم	ضابطة	٣٥	١,٤٨٥٧	٠,٥٧٤٥	٧١	١٤,٦٩٥	دد	٣,٥ كبير
		تجريبية	٣٨	٣,٦٨٤٢	٠,٧٠١٧				
٤	تقييد الحركة	ضابطة	٣٥	١,٣٤٢٩	٠,٨٤١٦	٧٤,٤٣٢	٢٩,١٦٦	دد	٨,٥ كبير
		تجريبية	٣٨	٣,٩٤٧٤	٠,٢٢٦٣				
٥	عبور المانع	ضابطة	٣٥	١,٢٢٨٦	٠,٤٢٦	٥٠,٨١٣	٣٣,٦٣٥	دد	٩,٤ كبير
		تجريبية	٣٨	٣,٩٤٧٤	٠,٢٢٦٣				
٦	الانبطاح	ضابطة	٣٥	١,٤	٠,٥٥٣١	٧١	١٨,٠١٤	دد	٤,٣ كبير
		تجريبية	٣٨	٣,٧٣٦٨	٠,٥٥٤٣				
٧	زوايا على الأرض	ضابطة	٣٥	١,٢٨٥٧	٠,٤٥٨٣	٦٠,٧٣٦	٢٨,٤١٨	دد	٧,٣ كبير
		تجريبية	٣٨	٣,٩٤٧٤	٠,٣٢٤٤				
٨	رسم بالطبشير	ضابطة	٣٥	٥,٥١٤٣	١,٥٢١٨	٤٩,٩٧٤	١٢,٥٣٨	د	٣,٥ كبير
		تجريبية	٣٨	١٣,٧١٠٥	٣,٧٠٤٧				
المجموع الكلى		ضابطة	٣٥	١٧,٨	٢,٦٣٢٤				٨,٩ كبير
		تجريبية	٣٨	١٧,٣٤٢١	٢,٦٤٣٥			دد	

- يتـضح مــن الجــدول (٤) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبارات ومجموعها الكلى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لــصالح المجموعة التجريبية ، وكذا كان حجم التأثير كبير في كل الاختبارات حيث كان أكبــر من (٠,٨) مما يدل على أن تأثير المتغير المستقل (الحقيبة التعليمية) على المتغير

التابع له ما تقيسه (الاختبارات) كان بدرجة كبيرة ، ويشير ذلك إلى فعالية استخدام الحقيبة التعليمـــية في تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة (قيد الدراسة) ، ويؤكد على صحة الفرض الثاني.

- تـــوجد فـــرق ذات دلالـــة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة اختبار الإدراك الحركي في القياسات البعدية- ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم(٥)

يوضح الفروق بين القياسين القبلى والبعدى

للمجموعة الضابطة فى الاختبارات والمجموع الكلى

م	الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	حجم التأثير
١	المشي	٤,٠٢٨٦	٠,٧٤٧	٢,٠٨٥٧	٠,٢٨٤	٣٤	١,٧٨٥	غير دله	ضعيف
		٤,١١٤٣	٠٧٩٦.						
٢	الوثب	١,٣٤٢٩	٠,٤٨١٦	٢,٨٥٧	٠,٢٨٤	٣٤	١,٧٨٥	دد	دد
		١,٤٢٨٦	٠,٥٠٢١						
٣	لجزاء لجسم	١,٣٤٢٩	٠,٦٨٣٥	٠,٠٢٨٦	٠,٢٩٥٦	٣٤	٠,٥٧٢	دد	دد
		١,٤٨٥٧	٠,٥٧٤٥						
٤	تقيد لحركة	١,٢٥٧١	٠,٤٤٣٤	٠,٠٥٧١٤	٠,٤١٦١	٣٤	٠,٨١٣	دد	دد
		١,٣٤٢٩	٠,٤٨١٦						
٥	عبور لمانع	١,١١٤٣	٠,٣٢٢٨	٠,٢٨٦	٠,٢٩٥٦	٣٤	٠,٥٧٢	دد	دد
		١,٢٢٨٦	٠,٤٢٦						
٦	الاتبطاح	١,٣٤٢٩	٠,٥٣٩٢	٠,٠٨٥٧١	٠,٣٧٣٥	٣٤	١,٣٥٨	دد	دد
		١,٤	٠,٥٥٣١						
٧	زوايا على الأرض	١,٠٨٥٧	٠,٢٨٤	٠,٠٨٥٧	٠,٣٧٣٥	٣٤	١,٣٥٨	دد	دد
		١,٢٨٥٧	٠,٤٥٨٣						
٨	رسم بالطباشير	٥,٢٢٨٦	١,٤٥٦٩	٠,٠٨٥٧	٠,٨٨٦٥	٣٤	٠,٥٧٢	دد	دد
		٥,٥١٤٣	١,٥٢١٨						
لمجموع الكلى		١٦,٧٤٢٩	٢,٦٠٤٨	٠,٢٥٧١	١,١٧١٨	٣٤	١,٢٩٨	دد	دد
		١٧,٨	٢,٦٣٢٤						

يتـــضح مـــن الجدول (٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجمـــوعة الضابطة للاختبارات ومجموعها الكلى عند تطبيقها على المجموعة الضابطة. مما

يؤكد على أن ترك الأطفال في مرحلة رياض الأطفال دون تدخل تربوي وإدارة لحركات الطفل ومساعدته بالأساليب العلمية ، فإن كل ذلك لا يؤدي إلى التطور والنمو الحركي المرغوب فيه. وأهمية وجود أساليب وبرامج تربوية لطفل هذه المرحلة.

جدول رقم(٥)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات والمجموع الكلى

م	الاختبار	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري الفروق	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة (٠,٠٥)	حجم التأثير
١	المشي	قبلى	٤,٣٦٨٤	١,٣٦٤	٦,٧٨٩٥	١,٧٤٢٣	٣٧	٢٤,٠٢٢	داله	٧,٩ كبير
		بعدى	١١,٤٥٧٩	١,٠٥٣٣						
٢	الوثب	قبلى	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦	٢,٢١٠٥	٠,٧٠٣٦	٣٧	١٩,٣٦٧	دد	٦,٤ كبير
		بعدى	٣,٥	٠,٦٠٤						
٣	أجزاء الجسم	قبلى	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦	٢,٣٩٤٧	٠,٦٧٩٤	٣٧	٢١,٧٢٨	دد	٧,١ كبير
		بعدى	٣,٦٨٤٢	٠,٧٠١٧						
٤	تقليد الحركة	قبلى	١,٤٢١١	٠,٥٥١٧	٢,٥٢٦٣	٠,٦٤٦٧	٣٧	٢٤,٨١	دد	٧,٩ كبير
		بعدى	٣,٩٤٧٤	٠,٢٢٦٣						
٥	عبور المانع	قبلى	١,١٥٧٩	٠,٦٣٧٨	٢,٧٨٩٥	٠,٦٦٤١	٣٧	٢٥,٨٩٥	دد	٨,٥ كبير
		بعدى	٣,٩٤٧٤	٠,٢٢٦٣						
٦	الاتبطاح	قبلى	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦	٢,٤٤٧٤	٠,٨٢٨٥	٣٧	١٨,٢١	دد	٥,٩٩ كبير
		بعدى	٣,٧٣٦٨	٠,٥٥٤٣						
٧	زوايا على الأرض	قبلى	١,١٨٤٢	٠,٥٦٢٦	٢,٧٦٣٢	٠,٧١٤١	٣٧	٣,٨٥٢	دد	٧,٨ كبير
		بعدى	٣,٩٤٧٤	٠,٣٢٤٤						
٨	رسم بلطبا شير	قبلى	٥,٣٤٢١	١,٣٦١٢	٨,٣٦٨٤	٣,٧٤٤٧	٣٧	١٣,٧٧٦	دد	٤,٥ كبير
		بعدى	١٣,٧١٠٥	٣,٧٠٤٧						
المجموع الكلى		قبلى	١٧,٣٤٢١	٢,٦٤٣٥	٣٠,٢٨٩٥	٤,٦٣١٩	٣٧	٤٠,٣١١	دد	١٣,٥ كبير
		بعدى	٤٧,٦٣١٦	٣,٩٩٦١						

يتضح من الجدول (٥) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى الاختبارات ومجموعة الكلى عند مستوى داله (٠,٠٥) ، وكذا حجم التأثير كبير حيث كان أكبر من (٠,٨) فى جميع الاختبارات مما يدل على

أن تأثيـــر المتغيـــر المـــستقل (الحقيـــبة التعليمـــية) على المتغير التابع (ما تقيسه الاختبارات) بدرجـــة كبيرة ، وهذا تشير إلى فاعلية الحقيبة استخدام التعليمية في تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة .

وبالتالي يكون قد تم التحقيق من صحة الفرض الرابع:

تـــوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار الإدراك الحركي والقياسات البعدى .

تعليق عام على النتائج:

بعـــد استخلاص النتائج وتفسيرها تأكدت الباحثة من أن الحقيبة التعليمية المعدة للتأكد من مـــدى فعالية التعليم باستخدام الحقيبة التعليمية فى تنمية الإدراك الحركى لطفل ما قبل المدرسة ، وذلـــك بمقارنـــة نـــتائج المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ، وأثبتت الدراسة فعالية الحقيبة التعليمية وأهمية تطبيقها ، حيث كانت النتائج بالنسبة للمهارات التى ضمها الاختبار كالتالى :

١ – المشى : كان حجم التأثير ٧,٩ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً.

٢ – الوثب : كان حجم التأثير ٦,٤ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً .

٣ – أجزاء الجسم : كان حجم التأثير ٧,١ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً.

٤ – تقليد الحركة : كان حجم التأثير ٧,٩ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً.

٥– عبور المانع : كان حجم التأثير ٨,٥ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً .

٦ – اختبار كروس وبير : كان حجم التأثير ٥,٩٩ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً (الانبطاح) .

٧ – زوايا على الأرض : كان حجم التأثير ٧,٨ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً.

٨ – رسم الطباشير : كان حجم التأثير ٤,٥ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً .

يتضح من العرض السابق لنتائج تطبيق الاختبار .

- تـــم تنمـــية المهـــارات التـــى يشملها الاختبار (المشى – الوثب – أجزاء الجسم ، تقليد الحـــركة– عبور المانع – الانبطاح – زوايا على الأرض – رسم الطباشير) لحجم تأثير

كبير ، وبذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من أحمد سمسم (١٩٨٨) ، دراسة دون سامح (١٩٩٥) ، دراسة حسن العارف (١٩٩٩) ، دراسة محمد خميس (٢٠٠٠) ، دراسة رؤوف وهالة (٢٠٠٣) على التأثير الإيجابى لاستخدام الحقيبة التعليمية كأحد أنماط التعلم الذاتى وإن اختلف المتغير عن التابع .

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أديل شنودة (١٩٨٧) ، ودراسة بدور السيد (١٩٨٨) ، ودراسة كوثر السعيد (١٩٩٢) ، ودراسة أمين حامد (١٩٩٥)، ودراسة سعد عطية (٢٠٠١) على ضرورة الاهتمام بتنمية الإدراك الحركى والمهارات الحركية ووجود فلسفة وأهداف واضحة لتربية الطفل حركيا فى مرحلة ما قبل المدرسة .

فى النهاية تستطيع الباحثة فى حدود هذه الدراسة أمن توصى بالآتى :

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها توصى الباحثة بما يلى :

١ – الاهتمام بالتعلم الذاتى وخاصة أسلوب الحقائب التعليمية فى إعداد وبناء المحتوى الدراسى لطفل ما قبل المدرسة ، حيث أثبتت فعالية استخدام الحقيبة فى مواد دراسية مختلفة.

٢ – ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على كيفية وبناء الحقائب التعليمية وكيفية تنفيذها .

٣ – ضرورة وجود فلسفة وأهداف واضحة لتربية الطفل حركيا فى مرحلة رياض الأطفال – مرحلة ما قبل المدرسة .

المقترحات :

١ – إعداد حقائب تعليمية فى التربية الرياضية فى مراحل سنية أخرى تلى مرحلة طفل ما قبل المدرسة .

٢ – إعداد حقائب تعليمية مماثلة فى إعداد أنشطة تعليمية أخرى لطفل ما قبل المدرسة .

٣ – استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية قدرات عقلية لدى طفل ما قبل المدرسة وفى مواد تخصصية أخرى .

المـــراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١- ابتهاج محمود طلبة : التعبير الحركى لطفل الروضة ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

٢- أحمـــد محمد سميسم، فاعلية استخدام الحقائب التعليمية في العلوم على تحصيل وتنمية اتجاهات التلامـــيذ نحو التعليم الذاتي في مرحلة التعليم الأساسي – جامعة المنصورة – كلية التربية رسالة ماجستير (١٩٨٨م).

٣- أحمـــد الخطيب، رداح الخطيب : الحقائب التعليمية ، أربد ، الأردن ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ،٢٠٠٢ م ، ص ٣ .

٤- أحمـــد زكى صالح : علم النفس التربوى مكتب النهضة المصرية ، ط١٣ ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص١١٦ .

٥- أحمـــد ســـليمان الروبى : القدرات الإدراكية الحركية ، النظرية والقياس ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص٧٤ .

٦- أحلام الباز الشربينى : فعالية استخدام الحقائب التعليمية فى تنمية وجهة الضبط الداخلى وتحقيق بعـــض أهداف تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٤ م .

٧- أســـامة راتب : النمو الحركى (الطفولة والمراهقة) ، دار الفكر العربى ، القاهـــرة ، ١٩٩٠ ، ص١٣.

٨- أديل شنوده وملكه رفاعي: أثر برنامج لجمباز الألعاب علي تنمية الإدراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة، مؤتمر معلم الطفل- كلية التربية- جامعة حلوان (١٩٨٧م) .

٩- أمـــيمه حامد أبو الخير : برنامج مقترح للحركات التربوية التمهيدية لبعض الألعاب وأثره على النمو الحركي – النفسي- الاجتماعي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- المؤتمـــر العلمـــي الدولـــي (١) ، كلية التربية البدنية للبنين- الهرم- القاهرة، ص ص ٩٩- ١١٩. (سبتمبر ١٩٩٥م).

obeikandl.com

١٠- أمـين الخولـي ، أسـامه راتب : التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٢، ص ص ١٣٥، ١٩٩ .

١١- بدور السيد عبد الله : أثـر بـرنامج للتـربية الحركية على الإدراك الحركي وبعض مبادئ الحـساب وريـاض الأطفـال بدولة الكويت، رسالة دكتوراه- جامعة المنيا (١٩٨٨م).

١٢- توفـيق مرعـي، محمـد الحـيله: تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٨م، ص ٢١٥.

١٣- حامـد عـبد السلام زهران : علم نفس النمو"الطفولة والمراهقة ،عالم الكتب ، القاهرة ، ط٥ ، ١٩٩٠ ، ص ص ٥٤-٦١.

١٤- حسن محمد العارف رياض : أثر التعلم بطريقة الاكتشاف الموجه باستخدام الحقائب التعليمية في مجـال الأنشطة والمهارات العلمية (النشاط العلمي) على التحصيل الدراسي لـدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، " دراسة تجريبية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة (١٩٩٩م).

١٥- حـسين حمدى الطبجى : الحقائب والرزم التعليمية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد (٥) ، السنة (٣) ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، الكويت ، ١٩٨٠ .

١٦- الحقائـب التعليمـية : (الرزم التعليمية) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التقنيات التربوية الدورة التدريبية فى مجال التقنيات التربوية لمعلمى المعلمين ، عمان ، الأردن ، ١٠/٣٠ - ١٩٩٣/١١/٣ .

١٧- خيـرى الدين عويس : اللعب وطفل ما قبل المدرسة ، دار لفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص٣٧ .

١٨- دون سامح صبحي النابلسي : تصميم حقيبة تعليمية لتعليم القراءة في اللغة العربية لأطفال رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، ١٩٩٥م.

١٩- رءوف عزمـي، هاله لطفي: فعالية حقيبة تعليمية لاكتساب طفل ما قبل المدرسة الكفيف بعض المفاهـيم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المؤتمـر الثاني بحث منشور، القاهرة (٢٠٠٣م).

٢٠- ســعد إبراهيم عطية : دراسة تحليلية لبرامج النشاط الحركي لرياض الأطفال بمحافظة الجيزة، جامعــة حلــوان، كلــية التــربية الرياضــية للبنين، ماجستير غير منشورة، (٢٠٠١م).

٢١- سيد خير الله: سلوك الإنسان ، أسسه النظرية والتجريبية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، (١٩٧٦م) ، ص ٢٠٦ .

٢٢- عاطف سالم، عادل سرايا : تصميم حقيبة تعليمية سمعية مدعومة بالمواد اللمسية وأثر استخدامها في تنمية وجهة الضبط وبعض عمليات العلم لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الإعداديــة، القاهــرة – الجمعــية المصرية للتربية العلمية – المؤتمر السابع، ص ص ١٧١-٢٠٦ (٢٠٠٣م).

٢٣- عــبد العظــيم الفرجانــى : تكنولوجيا المواقف التعليمية ، المنيا ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م.

٢٤- عــثمان لبــيب فراج : مجلة الطفولة العربية ، الطفل العربى واقعه ومستقبله ، الكتاب السنوى الثالث ، الجمعية الكويتية لتقويم الطفولة العربية، الكويت ، ١٩٩٢ ، ص ٤٧ .

٢٥- فــوزى أحمــد زاهر : الرزم التعليمية ، خطوة على طريقة التفريد ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، ١٩٨٠م ، (٥٣) ، ص ص ٢٤-٢٩ .

٢٦- فــؤاد البهى السيد : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربى ، ط ، القاهرة ، ١٩٧٥م ، ص ١٨ .

٢٧- فوزى الشربينى ، عفت الطناوى : الموديولات التعليمية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، الإنجلو المصرية ، ١٩٩٧ ، ص ١٠ .

٢٨- قاسم بدر : تصميم وإعداد تعليمى ، واختيار مدى فعاليته بمراجعة المجمع التعليمى مع الطريقة التقلــيدية فــى تــدريس الجغرافيا الأولى الثانوى فى الأردن ، ماجستير غير منشــور ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٣ .

٢٩- كوثــر الــسعيد الموجي : تأثير برنامج تربية حركية مقترح لطفل ما قبل المدرسة من منظور أهــداف مستحدثة للتربية الحركية، المؤتمر السنوي الخامس لمركز دراسات الطفولة – جامعة عين شمس (أبريل ١٩٩٢م) .

obeikandl.com

٣٠- ماهر إسماعيل صبري : الموسوعة العربية للمصطلحات العربية وتكنولوجيا التعليم- الرياض- مكتبة الرشد، ٢٠٠٢ ، ص ٢٢٦.

٣١- محمد خيري محمود: فعالية برنامج قائم على استخدام الحقائب التعليمية في تنمية أسلوب حل المشكلات والقدرة علي التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- المؤتمر الأول، ص ص ٨٣٧- ٨٨٤ ، (٢٠٠٢م).

٣٢- محمد محمد عبد السلام : تأثير برنامج ترويحى مائى مقترح لتعليم المهارات الأولية الأساسية فى سباحة الأطفال (٦:٥) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٠م ، ص ٣٠.

٣٣- محمد محمد حامد الأقندى : علم النفس الرياضى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ص ٣٢٣ – ٣٢٤.

٣٤- محمد إبراهيم الخطيب: فاعلية استخدام برنامج تدريبى مقترح لتنمية الكفايات التعليمية لدى طلاب المعلمين تخصص اللغة العربية فى كليات المجتمع الأردنى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٠.

٣٥- محمد الغزلوى ، حسين الطبجى : كفايات المدرسين فى وسائل الاتصال التعليمية ، مؤتة للبحوث والدراسات ، ١٩٩١م ، ٦ (١) ، ص ١٦ .

٣٦- مستقبليات: تكنولوجيات جديدة في التربية (٢) – مجلة فصلية للتربية المقارنة، ١٠٣، مكتب التربية الدولي، جنيف، المجلد ٢٧، العدد ٣، سبتمبر ١٩٩٧م ، ص ص ٣٨٥-٣٨٧ .

٣٧- مصطفى فهمى : سيكولوجية الطفولة والمراهقة فى علم نفس النمو، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ص ١٦-١٧.

٣٨- ملكه أبيض : الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، ط٢ ٢٠٠٠م، ص ص ١٥٩- ١٦٠.

٣٩- ناصر أبو زيد إبراهيم: تأثير اللعب التربوي على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لرياض الأطفـــال، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، ماجستير غير منشورة ٢٠٠١م.

٤٠- وزارة التربية والتعليم: مبارك والتعليم ٢٠ عاماً من عطاء رئيس مستنير، قطاع الكتب، ج.م.ع، ٢٠٠١م، ص ص ٥٥-٥٦.

٤١- ---------- : مـــبارك والتعليم، النقلة النوعية في المشروع القومي للتعليم، قطاع الكتب، ج. م. ع، ٢٠٠ : م، ص ٨٠.

٤٢- ---------- : المعايير القومية للتعليم فى مصر ، المجلد الأول ، وثيقة المستويات المعـــــيارية ،المعـــــيار الخـــــامس ، قطـــــاع الكـــــتب ، ٢٠٠٣م ، ص ص ١٨٢ – ٢٠٥

٤٣- هـــدي الناشـــف : اســـتراتيجيات الـــتعلم والتعلـــيم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ص ٩-١٤، ٢٣ .

٤٤- هـــدى حـــسن شوقى أثر برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال الحـــضانات فـــى مرحلة ما قبل التعليم الأساسى ص ٤-٦ سنوات ، رسالة ماجـــستير غيـــر منـــشورة – جامعـــة حلـــوان ، كلـــية التربية الرياض ، القاهرة ١٩٨٧.

ثانياً : المراجع الإنجليزية :

45- The Contrast Between Play and other Forms of Playing preschool Children's Problems- Solving Ability "PHD", Kansas State University 1990, Indies Abet. Int, 1990. Barnett, L.A.

46- Length of Play Period in Relation to the Social and Cognitive Play Behaviors of Pre- School Children, University Fullerton, California State.1995. Elise- Danielle:

47- Competency Based Teacher Education M.S.A , Library of Congress Card Catalog Huston W Robert and How Sam , Robert B (1972).

48- Learning Packages . Parker Publishing Company, Inc. West Nyack . New york .Ward , Patricia S (1976) .

obeikandl.com

49- Influence of Imaginative Play Pred: supposition on the Learning of Social Skills " PH.D., University of Toronto, 1990" in diss Abst. Int., 1990. McCarty, M.A,:

50- Creating the Multiage Class Room, Good year Book HarperCollins. U.S.A, 1998,P.9 Sandra. J. Stone.

51- Korean Kindergarten Children's Play Choice: Activity Structure and Sex-Type, University of Il Illinois- at- Urbana- chomping, 1991. Suk, Ckunhee:

52- Instructiona Lmedia and The new technologies of instruction. John Wiley and Sons , New York , 321 – 328 . Heinch . Rober , Ct . al (1989).

obeikandl.com